

إنجاز كبير لعلماء الطيور بمشاهدة طير مهدد تهديدا حرجاً

دمشق، سوريا. أعلن فريق استكشاف صغير يتنقل عبر سوريا اليوم اكتشاف أكبر تعداد لتجمع شتوي لأحد أكثر الطيور الأوراسية تهديدا بالانقراض، وهو الزقراق (رسول الغيث) الأنيس *Vanellus gregarious*. لقد عانى الزقراق الأنيس على مستوى العالم من تدهور سريع جدا في أعداده - التي انخفضت إلى النصف بين عامي 1960 و 1987. ويُظن أن هذا التدهور قد ازداد سوءا، مما نتج عنه بلوغها وضع "مهدد بشكل حرج". كانت التقديرات السابقة تضع التعداد العالمي بين 400 و 1500 فردا. لكن الفريق أفاد بمشاهدة ما يزيد عن 1200 طيرا في يوم واحد وأكثر من 1500 خلال رحلته، وكان ذلك كله ضمن بعض المروج شمالي سوريا. يمثل هذا الاكتشاف تشجيعاً حقيقياً للعاملين في الحماية الذين يعملون للحفاظ على هذا الطير عبر أواسط آسيا (حيث إقامته الصيفية) والشرق الأوسط (حيث يقضي الشتاء).

إن السببين الرئيسيين لفقدان التنوع البيولوجي في سوريا هما الصيد غير المرخص وتراجع المواطن - ويظن أن كلاهما يشكلان تهديدا للزقراق الأنيس في المنطقة. ويجهد العاملون في الحماية في الشرق الأوسط لضمان أن تمنح الحماية الفورية للتجمع الشتوي من هذين الخطرين المتلازمين. "من أجل حماية التجمع الشتوي الحديث الاكتشاف علينا أن نعمل بسرعة، بالتعاون مع الدوائر الحكومية المحلية والجمعية السورية لحماية الحياة البرية للمساعدة في تأمين الموقع وأعداد طيورها البالغة الأهمية". هذا ما يقوله شريف جبور من "بيردلايف" الشرق الأوسط، وهو أحد الذين ينسقون النشاطات في المنطقة. مؤلت حملة فريق الزقراق الأنيس السوري جزئياً من قبل عدد من المنظمات: الجمعية الملكية البريطانية لحماية الطيور RSPB (بمنحة من مبادرة داروين المدعومة من الحكومة البريطانية)، وجمعية الطيور في الشرق الأوسط، ومؤسسة فان تينهوفن الهولندية.



الزقراق الأنيس © محمود شيش عبد الله.



الزقراق الأنيس: الذي كان يُظن، قبل إعلان اليوم، وجود أقل من ١٥٠٠ منها © كوشكن ماكسيم.

كتشاف سلالة قاتلة من أنفلونزا الطيور

وفق تقرير لوكالة الأنباء الفرنسية، فإن الكويت قد أعلنت يوم الأحد ٢٥ فبراير ٢٠٠٧ عن اكتشاف سلالة قاتلة من أنفلونزا الطيور في دواجن وطيور، وأنها قد أغلقت حديقة الحيوان الوحيدة في البلاد. تم اكتشاف ٢٠ حالة من أنفلونزا الطيور H5N1 في طيور معظمها من الصقور. تم تطبيق برنامج وطني طارئ للاستجابة، تضمن منعاً لاستيراد كافة أنواع الطيور، والإغلاق المؤقت لحديقة الحيوان وأسواق الطيور. وقد أخذت عينات من دم كل الأشخاص الذين يشتبه بأنهم قد احتكوا بالطيور المصابة، وتجري الاختبارات عليها. وقد أرسل ٣٠٠ فريق لأجزاء مختلفة من البلاد عقب اكتشاف الفيروس. الكويت هي عضو في اتحاد دول الخليج الذي يضم ٦ دول، والذي كان قد تبني إجراءات لمنع انتشار أنفلونزا الطيور ومنع دخول الطيور والدواجن ومنتجاتها من دول في أوروبا وآسيا التي ظهرت فيها حالات أنفلونزا الطيور. وكان آخر اكتشاف لأنفلونزا الطيور في نوفمبر ٢٠٠٥.

الحمى القلاعية، غزلان - الإمارات العربية المتحدة

وفق التقرير الكامل، فإن عينتين أخذتا من غزالين مصابين بالحمى القلاعية في دولة الإمارات في ١٠ يناير ٢٠٠٧، قد استلمتا في المختبر المرجعي الدولي لمرض الحمى القلاعية (WRLFMD, Pirbright) في ٩ فبراير ٢٠٠٧، وظهر تقرير عنهما في ٢ مارس ٢٠٠٧. وقد أظهرت العينتين تشخيصاً بدرجة ١٠٠٪. وكانت الفيروسات التسعة المقاربة كلها إيرانية (٢٠٠٦)، والاثنتين الأكثر قرباً هما O/IRN/12/2006 و O/IRN/24/200. ويظهر كلاهما تطابقاً بدرجة ٩٨.٩٪ مع UAE/1/2007 و O/UAE/2/2007. ولم يعثر على أي معلومات رسمية عن وضع الحمى القلاعية في إيران في سجل WAHID للمنظمة العالمية لصحة الحيوان OIE (أنماط مصلية O و A) تفيد بانتشارها هناك. وكان الحمى القلاعية في الغزال العربي (الأدمي) في البرية قد ظهرت في إسرائيل في عام ١٩٨٥، مع معدلات مرض وموت مرتفعة. كذلك صدرت تقارير مماثلة عن حالتين في إسرائيل في ذلك العام (٢٠٠٦). (أنظر البريد المنشور في ProMED عن الحمى القلاعية L. gazelle - Israel (Galilee): conf, OIE 20070324.1025). وكان النمط المصلي O هو العامل المسبب.

المقال من خبر عاجل لمجلة "بيردلايف"، الجمعة 2 مارس 2007 (00.00.12)
http://www.birdlife.org/news/news/2007/03/sociable_lapwing_discovery.html

A ProMED-mail post
<http://www.promedmail.org>
Source: AFP via Presstv.ir [edited]
<http://www.presstv.ir:80/detail.aspx?id=630§ionid=3510210>

A ProMED-mail post
<http://www.promedmail.org>
Source: World Reference Laboratory for Foot-and-mouth Disease (WRLFMD) (IAH-Pirbright) [edited]
<http://www.iah.bbsrc.ac.uk/virus/Picornaviridae/Aphthovirus/fmd_genotyping/2007/WRLFMD-2007-00002-UAE-0.pdf>